والسادس أنه كلما زادت الشدة زاد الأجر .

أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا ابن السراج قال أخبرنا الحسن بن علي قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدا بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال ما أحب أن يهون علي سكرات الموت إنه آخر ما يكفر به عن المسلم .

قال عبدا وحدثني أبو معمر قال حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال كانوا يستحبون للمريض أن يحمد عند الموت .

قال عبدا وحدثني أبي قال حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال آخر شدة يلقاها المؤمن الموت .

أنبأنا محمد بن عبدالباقي البزار قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا أحمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عبدالملك ابن عمرو العقدي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة .

أن عبدالرحمن بن أبي بكر توفي بالجيش على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة فبلغ ذلك عائشة فقالت ما آسى من أمره إلا على خصلتين أنه لم يعالج وأنه لم يدفن حيث مات وكان مات فجأة .

قال شيخنا ابن ناصر معنى لم يعالج لم يمرض فيكون قد ناله